

شرح كتاب الكبائر للذهبي | | المجلس السادس عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على خليك وعبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد مر معنا في كبيرة الماضية في كتاب الكبائر للامام شمس الدين محمد بن قايماز الذهبي عليه رحمة الله - [00:00:22](#)

كبيرة الكبر والفخر والخيلاء والعجب اه كذلك كلها مرت معنا صح طيب ما عقوبة المتكبرين يوم القيامة من يعرف يكونون امثال الذر يحشرون امثال الذر والذر هو صغير النمل - [00:00:43](#)

يطأهم الناس بارجلهم يوم القيامة جزاء وفاقا لان الجزاء من جنس احسنت. من جنس العمل طيب ما معنى الكبر ما هو الكبر تفضل ابو احسنت بطر الحق وغمط الناس وش معنى بطر؟ محمد ابو هتان - [00:01:11](#)

بطل الحق ايش معناه والان امامه حق لكن يبطره ما معنى يبطره؟ بطر الحق هذا الان امامه حق قلت له اتق الله رفظ ولا تكذب رفظ دفع الرد والرفض كله بطل يسمى - [00:01:32](#)

هو رفض الحق ورده اي نعم هذا باطل بالحق وغمق الناس عبد الرحمن احتقارهم احتقارهم واستصغارهم الترفع على الناس وهذا عادة يصحبه الفخر الفخر الفخر هو وعليكم السلام ان يترفع - [00:02:01](#)

وان يذكر نفسه يعني بنعم هذه النعم لا يعزوها الى الله فليعزوها لنفسه انا صاحب مال قل الحمد لله والله انا لو اضرب بيدي على التراب لربحت مالا ولا ينسب هذا الربح لله عز وجل - [00:02:34](#)

يترفع ويفخر ايضا مثل الفخر بلا حساب نحن اجدادنا واجدادنا واتصل بي قبل فترة احدهم قال ان جدك الثاني عشر يقال له كذا وكذا ويذكره باوصاف كانت مشهورة عند العرب - [00:02:57](#)

الذي يقرأ يغوص في التاريخ يجد مثل هذه الاوصاف متى هذا الكلام قلت هذا لا ينفكك بشيء قال هذا جدك انت فقلت هذا لا ينفكني انا ولا ينفكك بشيء ان كان من المسلمين فيدعى له والاصل فيهم الاسلام - [00:03:18](#)

ولله الحمد والمنة يدعى لها لكن اثاره الفخر بمآثر الالباء والاجداد هذا من الجاهلية هذا من الجاهلية قال الله تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ما في نسب يوم القيامة تقول والله انا ابي كان كذا وكذا وجدي كان كذا وكذا - [00:03:33](#)

وابني كان كذا وكذا له من بطأ به عمله اخره عمله لم يسرع به النسب لن يقدمك عند الله عز وجل. اذا ما هو اكرم نسب وحسب في الدنيا الله يفتح عليك. تقوى الله عز وجل - [00:04:00](#)

هذا اكرم حسب ونسب عند الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم والحمد لله. طيب نبتدأ الليلة ان شاء الله تعالى كاملة الكبيرة الماضية متأكدين الحمد لله طيب اقول مستعينا بالله عز وجل - [00:04:18](#)

في هذه الليلة نتدارس سويا ونسأل الله الهدى والسداد الكبيرة السادسة عشرة في كتاب الامام الذهبي واحرصوا على الطبقات المنقحة المحققة لانك ستجد طبعا فيها منامات وفيها بدع وفيها ضلال هذه ادخلت على هذا الكتاب العظيم ولكن الطبع -

الحارسة فيها شيء من ذلك يقول رحمه الله تعالى شهادة الزور شهادة الزور في اللغة يرجع الى تحسين الشيء ووصفه بخلاف ظاهر ما هو عليه هذا هو الزور هو تحسир الشيء ووصفه بخلاف - [00:05:07](#)

ما هو عليه في الواقع بخلاف ما هو عليه في الواقع فيظن من يسمعه من يسمع هذا الزور انه بخلاف ما هو عليه بخلاف ما هو عليه من ناحية ايش؟ من ناحية الحقيقة - [00:05:35](#)

يعني مثلا على سبيل المثال اذكر احدهم قال اني بعت بيتا لرجل وقال احدهم ولكنك بعثني قبله ودفعت لك المال فقال لم يحصل عندما التقوا عند القاضي هذي انا وقفت عليها - [00:05:55](#)

عندما التقوا عند القاضي قال هل عندك بيعة يا من اشتريت البيت كما تزعم قال البيعة قال ساعطيك الايصال ما اعطاني الايصال دفعت له ذلك المبلغ قال هل عندك شهود - [00:06:24](#)

يا من تنكر عندك؟ قال نعم عندي شهود انه ما اعطاني شيء قال احضر الشاهد فاحذر الشاهد مثل ما يقول محمد قبل شوي يقول لما احضر الشاهد هل تعرف هذين الرجلين؟ قال لا اعرف هذا الرجل صاحب المكتب - [00:06:40](#)

قال هذا البيت هل باعه؟ قال اخبرني بانه باعه قال هل استلم الثمن؟ قال ما اعلم قال هل هذا الرجل تعرفه؟ قال لا قال وماذا تريد من شهادته؟ قال اريد من شهادته انه يشهد لي اني ما استلمت المبلغ. قال انا ما اعلم استلم ولا ما استلم. لكن هو يقول لي انه بعت البيت - [00:07:00](#)

معي ولا لا فلما رأى هذا التردد القاضي جزاه الله خير فضيلة القاضي بالله ثم قال لا يا شيخ انا ارجع له المبلغ ولكن البيت فعلا انا بعته مرة اخرى - [00:07:24](#)

تبين للشيخ انه باعه مرة اخرى ولكن لم يثبت بيعته الاول فقال الشيخ انا ما اريد المال اريد البيت قال لا الحمد لله انه يرجع لك كامل المبلغ ما ينقص منه شيء - [00:07:39](#)

الامر عظيم جدا عند الله عز وجل اذا هذا هو الزور هو تحسين الشيء ولذلك قد يكون بالعمل وقد يكون بالقول هذا الزور قد يكون بالعمل وقد يكون بقول يقول شهادة الزور - [00:07:53](#)

الشهادة هي الاخبار عن شيء مشاهدة اقول لك هل تشاهد الشمس يقول نعم في هذا تشهد لكن لو كنت نائما واستيقظت وانت لن ترى اي اثر للشمس وليس عندك ساعة ولا شيء. فيقول لك قائل هل خرجت الشمس - [00:08:12](#)

ربما يقول تشهد تقول لا ما اشهد لاني ما رأيتها فكذلك كثير من الناس يأتي الى المكان المطلوب حضوره فيه ويشهد ويتهاون بهذا وسيأتي آآ شيء من بيان ذلك يقول الله تعالى - [00:08:33](#)

والذين لا يشهدون الزور من هم الذين يشهدون الزور؟ هم عباد الرحمن لاحظ ليش هذولا الزور؟ اي لا يحضرون الزور قولا ولا فعلا ولا عملا لا قولا ولا فعلا ولا شهادة - [00:08:54](#)

ولا مكانا كل هذه لا يحضرونها. يعني مثلا الزور ما هو اذا ازور منه الشرك فلا يحضرون اماكن الشرك والكفر والكافرين قال بعض العلماء الزور هو الغناء برثنا الى الله من معشر بهم مرض من سماع الغنى. وكم قلت يا قومي انكم على شفى - [00:09:19](#)

شرف ما به من بنا شفى جرف تحته قوة الى درك كم به من عناء وتكرار ذا النصح منا لهم لنعذر فيهم الى ربنا. فلما استهانوا بتوجيهنا رجعنا الى الله في امرنا. فعشنا على سنة المصطفى وماتوا على تنتنة تنتنة - [00:09:47](#)

دندنة الاعواد العود موجود من قديم دندنة الاعواد وغيره من الموسيقى واضح هذا طيب اذا لا يشهدون هذا لا شرك ولا يشهدون اماكن الغنى ولا يشهدون ايضا الكذب واماكن الكذب - [00:10:07](#)

من باب اولى انهم ليشهدون به يعني مثلا دعي احدهم الى شهادة على ماذا اشهد؟ قال تشهد على كذا وكذا. قال لكني لا اعلم هذا الامر انا. ما رأيت به بعيني - [00:10:32](#)

تسمع وتعلم قال لا ما اشهد الا بما رأيت عينه. وما شهدنا الا بما علمنا. وما كنا للغيب حافظين فقالوا لا نشهد. اذا لا يشهدون مكان الزور ولا يشهدون قول الزور. اذا قول الزور منه الشرك - [00:10:45](#)

ومنه الغنى ومنه الباطل ومنه الكذب ومنه الكذب. نسأل الله العافية والسلامة يقول كل هذا طبعاً يدخل في الزور. كله يدخل في الزور يقول وقال الآثار عندكم الآثار هكذا ولا - [00:11:04](#)

مكتوب كذا الآثار وفي الآثار الأصح أنها تكون وفي الآثار يعني الآثار المرورية من الأحاديث والآثار المقطوعة على الصحابة رضوان الله عليهم وعلى التابعين. بسم الله حمداً كثيراً طيباً - [00:11:24](#)

يقول وفي الآثار عدلت شهادة الزور لو عدي نعم عدلت شهادة الزور بالاشراك او عدلت عندكم وفي الآثار عدلت شهادة الزور الاشراك بالله قال عدلت كان اقرب لكن يقول عدلت شهادة الزور الاشراك بالله ممكن. كما جاء في - [00:11:45](#)

بعض الآثار وبعض الأحاديث طيب هذا لعظيم خطرها لما يترتب عليها من دماء جهة الزور من يشهد الزور بما يترتب عليها من باطل لما يترتب عليها من قطيعة. لما يترتب عليها من ظلم - [00:12:08](#)

بما يترتب عليها من اكل اموال بالباطل نسأل الله العافية والسلامة يقول قال الله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور الله اكبر الاوثان التي تعبد من دون الله - [00:12:29](#)

اجتنبوا الرجس منها المقصود بالرجس منها الباطل منها وكلها باطلة. اذا ما معنى الرجس من الاوثان المقصود ان الاوثان من الرجس اجتنبوها كلها وهي ما يعبد من دون الله عز وجل - [00:12:48](#)

فرق بعض العلماء عليهم رحمة الله نعم بين الوثن والصنم من يعرف الوثن والصنم ورد في القرآن الكريم قالوا نعبد اصناما. تفضل هذا قول بعض العلماء احسنت الوثني يقول كل ما يعبد من دون الله والصنم على شكل تمثال - [00:13:03](#)

وقال بعض العلماء قال بعض العلماء ان الصنم ما جعل على هيئة كائن حي من التماثيل على هيئة انسان او فيل او اسد هذا صنم واما الاوثان فما جعل على هيئة مخلوق عموماً اما شجر واما - [00:13:29](#)

آآ صورة صورة تكون آآ وهمية خيالية واما على صورة انسان او على غير ذلك فهذا الوثن يعتبر اعم. فالاصنام تدخل في الاوثان هكذا قال بعض العلماء طيب تجتنب الرجس من الاوثان. واجتنبوا قول الزور. على ماذا يدل - [00:13:50](#)

هذا الاقتران انه امر بالاجتناب باجتنب ايش الاوثان والشرك بالله واعظم الذنوب عند الله الشرك بالله وايضا به يا محمد واجتنبوا قول الزور على ماذا يدل هذا على عظيم قول الزور عند الله عز وجل وهو قول الباطل - [00:14:11](#)

يدخل فيه الكذب ويدخل فيه النميمة ويدخل فيه الغيبة ويدخل فيه الافك ويدخل فيه البهتان. ولذلك لاحظ خطر الافك او البهتان يقول عليه الصلاة والسلام من قال في مسلم ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال - [00:14:36](#)

حتى يخرج مما قال هذا فيه ما ليس فيه مثل ايش غير الظلم لا الظلم عام هذا غير غير ذلك يقول مثلا فلان البهت والبهت يقول فيه. يقول فيه مثلا ذنبا ليس فيه. يقول فلان مثلاً شارب للخمر وهو يفترى عليه - [00:14:58](#)

او فلان صاحب فواحش او يقذفه بالزنا او باللواط او يرميه بالنفاق. يقول فلان يتستر الدين ويتستر بالمظهر كل هذا الرمي والقذف وقد قاله وهو يعلم انه ليس فيه او - [00:15:18](#)

سمع ذلك من الناس فنشره او قاله او كتبه او تفوه به اسكنه الله ردغة الخذل حتى يخرج مما قال حتى يقول للمجالس وللناس ايها الناس انا قد افتريت على فلان وقلت فيه ما ليس فيه - [00:15:39](#)

ان سامحته فاجرك على الله عز وجل يبقى حق الله تعالى الامر ليس بالهين. فان تاب توبة نصوحا بينه وبين الله وسامحه المظلوم لكن من يضمن لك ان المظلوم مسامح - [00:15:57](#)

قد يدعو في كل سجدة من السجود حسبي الله ونعم الوكيل على من قذف ومن بهت ومن كذب ومن افترى كل هذا وارد. اليس كذلك ولذلك حصل ما حصل للقاذفين لامنا رضوان الله عليها عائشة - [00:16:12](#)

حصل ما حصل لهم طيب وعاقبهم الله سبحانه وتعالى منهم من سلب منه دينه واماته على الكفر مثل عبد الله ابن ابي ومن المؤمنين من حصل او غير ذلك ولن اذكر - [00:16:28](#)

اه شينا من التفصيل في ذلك طيب ثم قال لا تزول قدم شاهد الزور قدما شاهد الزور يوم القيامة حتى تجب له النار على كل حال من

كباثر الذنوب وعليكم السلام - [00:16:42](#)

وهي من اسباب دخول النار. اليس كذلك بلى احسنت لكن هذا الحديث اخرجه الامام ابن ماجة والحاكم وغيرهما وفي سند في سنده في سنده ضعف هذا الحديث في سنده ضعف بارك الله فيك جزاك الله خير - [00:17:00](#)

نعم طيب مرت معنا قاعدة تذكرونها في الحديث ورود ورود نعم حديث ضعيف في فضيلة او في عقوبة اما ترغيب او ترهيب وهو ضعيف هل هذا يقتضي انه ليس لاحظ؟ ليس لهذا العمل الطيب فضيلة - [00:17:37](#)

وهل يقتضي انه ليس لهذا العمل الخبيث؟ عقوبة وش تقولون؟ من يعرف؟ ها؟ لا الله يفتح عليك الله يفتح لك يقول لا مثل من

اعطينا مثال طيب شهادة الزور اليس فيها احاديث عظيمة تحذر منها - [00:18:13](#)

الجواب بلى. ومع ذلك يوجد فيه احاديث ضعيفة ذكرت فيها. هل الحديث الضعيف ابو ريان يؤثر على الصحيح ما يؤثر لا ما يؤثر فاول لا اله الا الله اكثر من ان يحصر اليس كذلك - [00:18:37](#)

احاديث صحيحة آيات طيب هل لاحظ اذا جاء حديث ضعيف في فضل كلمة لا اله الا الله يظعف الاحاديث الصحيحة؟ لا لا يبطل

الثواب المترتب على لا اله الا الله وهي اعلى مراتب الايمان - [00:18:54](#)

واعلى شعب الايمان بضع وسبعون شعبة بعدها قول لا اله الا الله وادناها امامة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان

اسأل الله ان يحيينا واياكم على لا اله الا الله. وان يتوفانا عليها وان يرزقنا الحياء منه ومن خلقه ظاهرا وباطنا. امين - [00:19:13](#)

طيب ثم قال قلت شاهد الزور قد ارتكب عظام انتبهوا هذا قول الذهبي رحمه الله. اولا الكذب نسأل الله العافية والسلامة والله تعالى يقول ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين - [00:19:32](#)

والافتراء يفتري والكذب لا يفتريه الا اهل الكذب هم الذين يفترون وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون. نسأل الله العافية والسلامة ثم

قال والله تعالى يقول ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب - [00:19:50](#)

المسرف هو الذي تجاوز الحد في المعاصي كذاب يكذب جمع بين الاسراف بالقول والفعل والكذب يقول قائل ان الله لا يهديه اي

هداية هداية التوفيق والالهام طيب في هناك مسرفون كذابون كفار وهداهم الله. اقول ما دام مقيما على الاسراف - [00:20:09](#)

والكذب فانه لن يهتدي الى الحق حتى يرجع عن الاسراف والكذب فاذا رجع عنه فان الله تعالى يقبل توبة التائبين. وهو الذي يقبل

التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. نعم - [00:20:32](#)

وفي الحديث يطبع المؤمن على كل شيء ليس الخيانة والكذب. يعني الا الخيانة والكذب هذا الحديث يقول اخرجه العقيلي واخرجه

غيره ايضا ولكن ظعيف رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف ولكن - [00:20:48](#)

من قاله من الصحابة قد قاله عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وهو صحيح عنه يطبع المؤمن على كل شيء ليس الخيانة والكذب.

قاله ابن مسعود رضي الله عنه وقاله - [00:21:07](#)

ايضا ابن عمر رضي الله عنهما طيب قاله ابن عمر والصحيح وقاله ايضا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سعد ابن ابي وقاص

اذا هو ثابت عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم الا وهو - [00:21:23](#)

ان المؤمن قد يطبع على كل شيء بعض الصفات الخاطئة والذميمة ويتوب منها. الا الخيانة والكذب. نسأل الله العافية والسلامة وان

يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل تمكن منهم والخيانة والكذب يدخلان في ايش - [00:21:44](#)

الله يفتح عليك. يا اخواني في قول الزور يدخلان في قول الزور لان الزور يعم الشرك والكذب والباطل والبوت والافك كل هذا يدخل

في الزور ولذلك قال الله تعالى واذا مروا باللغو - [00:22:05](#)

مروا كراما هم لا يشهدون الزور طيب ولا يحضرون مكانه ولا قوله ولا فعله ولا حمله في قلوبهم ولا يشهدون اماكن الخنا والفساد ومع

ذلك اذا مروا باللغو مروا بعموم الباطل مروا كراما - [00:22:24](#)

لا يشاركون اهل الباطل بالقول ولا بالفعل ولا بالمكان ولا بالزمان ولا بالتأييد ولا بغير ذلك بل يعتزلونهم طيب يقول الله عز وجل واذا

سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا - [00:22:43](#)

ولكم اعمالكم. سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين لا نريد الجاهلين بل نريد العالمين الله يجعلنا واياكم ممن يريد العلم واهله ويريد ما عند الله عز وجل والدار الآخرة ثم يقول ثانيها - [00:23:00](#)

هذا شهيد الزور انه ظلم الذي شهد عليه حتى اخذ بشهادته ماله وعرضه وروحه قد يترتب هذا الشاهد شاهد الزور طيب على اخذ مال بالباطل اذا كانت الشهادة مقابل مال - [00:23:20](#)

او لاجل اخذ مال كذلك ايضا يأخذ عرضه الناس تستبيح عرضه. فلان فعل وفعل ويتشاهدون عليه زورا. وقال يشهد زورا ويكذب بهذا فالناس يستحلون عرضه. ومن اعظم الذنوب عند الله - [00:23:41](#)

ايش استحلال استحلال عرض اخيك المسلم كذلك الروح قد يشهد شاهد الزور يشهد شاهد الزور طيب بانه فلان قتل فلانا او انه اخر من كان معه فلان يقول انا ما قتلته - [00:23:59](#)

يقول انا رأيتك معه وهو لم يره يكذب يقام عليه حد القتل بالقرينة طيب ليكون شهيد الزور تسبب عليه في ذلك لو تأمل هذه الامور لما اقدم على شهادة الزور حتى لو كانت على عنقه - [00:24:18](#)

او كانت لاهه او لابيها او لاخته او لاخيه او لابنه او ابنته او صديقه. ما يشهد شهادة الزور يقول الحق ولو كان مرا. يقول الحق ولو كان على انسه. ثالثا - [00:24:36](#)

يقول انه ظلم الذي شهد له طلب منك فلان او فلانة ان تشهد له يقول فشهدت له زورا طيب يقول شهدت له الان بهذا لن تهوب لماذا؟ سقت اليه المال الحرام - [00:24:49](#)

ولو كان ريبالا واحدا لن يضيعها عند الله عز وجل لا في الدنيا ولا في الآخرة هذا يعتبر سحت والسحت هو ما يأكل ما امامه من الخير اذا كان خاصة مثلا في المال - [00:25:08](#)

ولذلك الربا مهما كثر فانه ايش يمحق ما امامه من البركة والخير تلاحظون هذا فكيف بمن شهد لشخص انه يطلب فلانا مبالغ كبيرة هذا لن يضيع لا عاجلا ولا اجلا. نسأل الله العافية والسلامة - [00:25:23](#)

طيب والله تعالى يقول ان ربك الا بالمرصاد لا يغادر لا يغادر شيء مما نعمه في الظاهر او في الباطن لا يخفى على الله تعالى منه شيء لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:25:43](#)

يقول فآخذه بشهادته ووجب له النار من هو الذي وجبت له النار؟ وجبت النار لمن اخذ اموال الناس بالباطل ولمن شهد لهم هذا من التعاون على الاثم والعدوان من التعاون على شهادة الزور والتعاون على الكبيرة صغيرة او كبيرة - [00:26:00](#)

لا شك نسأل الله العافية والسلامة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له من مال اخيه بغير حق لا يأخذه طيب بغير حق لا يأخذه عندكم يأخذه ولا لا يأخذه - [00:26:20](#)

طيب فانما اقطع له قطعة من النار هذا حديث متفق على صحته طيب البخاري ومسلم كلهم متفق عليه يأتي رجلان طيب يقول احدهما انا اطلب فلانا فيقول ما تطربني يقول الا يطلبك انا اشهد - [00:26:38](#)

هذا شهيد الزور شهد له على عزيمة من الكبائر وذاك اخذ المال بالباطل. فكلاهما شريكان في الاثم طيب يقول قائل لا هذي ما نبغى نفعلها اذا ما تفعل نذهب عند - [00:27:00](#)

الحكومة وهذا يشهد لي انا عندي قطيع من الاغنام والابل وكلها هلكت ويسجل شهادته هذا واقع يقول لا ليس بواقع اذا لماذا يشهد لك؟ يقول يا اخي هذا المال مال يعني مال اهلنا ومال حكومتنا ودولتنا وولاية امرنا - [00:27:20](#)

لكن من قال لك انه يحل بهذه الطريقة من قال لك يحل طيب لماذا لا يقول انه شاهد زور؟ هل يقبلون هذه الشهادة انت وياه مباشرة على طول تعاقبان اليس كذلك - [00:27:41](#)

فاذا لا يحل لا المال العام ولا المال الخاص ولا اي مال في الدنيا يحل عن طريق الزور عن طريق الزور. تقول جاءني رجل صالح ومستقيم ومؤمن واحسبه والله حسبي انه عالم - [00:27:52](#)

وقال لي انا اطلب فلانا مالا تريد ان تشهد انا ما حضرت. قال هذه الرسائل بيني وبينه. لكن انكر الرسائل ذاك فحضرت حضرت انت

وهو عند القاضي فقال انا اطلب فلانا - [00:28:10](#)

من الشاهد؟ قال فلان. فحضرت. هل يجوز ان تشهد الان لا يجوز شهادة زور طيب وانا الرسائل حتى الرسائل هذي من شهادة لابد ان يقول انا حضرت وسمعت ووقعت وشهدت وسمعت ذلك واعطاه فلان - [00:28:27](#)

اما ان يدعي عليه ويكتب الان التزوير كثير اليس كذلك قد تؤخذ قرينة واثبات عند الجهات المعنية والمختصة لكن انت لا يحل لك ان تشهد تقول والله كان يكتب لي كذا - [00:28:43](#)

وفلان اقر لي اني اطلبه مالا. انتبه ليس بالامر هين وانبه الى مسألة انتبه لها يا ابو صالح من شهادة الزور الموجودة في بعض السير ان من شهدوا زورا على صحابي جليل - [00:28:57](#)

كذبا وزورا وافكا وبهتانا وباطنا. والقصة من اصلها منسوفة باطلة من اصلها فكيف نشرت الكتب يذكرون عن المغيرة بن شعبة عندما كان واليا على البصرة انه ارتكب الفاحشة رضوان الله عليه - [00:29:16](#)

ويقول ان بعض الناس يتجسس عليه ينظر اليه ويرمقه من من النافذة طيب كيف عرفوا انها ليست زوجته؟ وهو متزوج وزوجته معه في البصرة من الذي احل لهم من الذي حلهم - [00:29:33](#)

ان يتجسسوا ثم من الراوي من هو الراوي لها؟ الراوي لها سيف ابن عمر تلميذ الواقدي الواقدي نفسه اتهمه امامنا الشافعي بانه شيعي كذاب وتلميذه مثله تلميذه مثله سيف سيف ابن - [00:29:51](#)

ابن علي الذاكرة المهم انه اسمه سيف من تلاميذ الواقفي. ويروي هذه القصة وبعضهم يحاول ان يفند رسالة كيف تفند الرسالة؟ هي باطلة من اصلها هي باطلة من اصلها ما يمكن ان يقال هذا في حق رجل شهد البيعة بيعة الرضوان تحت الشجرة. ما يمكن -

[00:30:13](#)

والله يا اخوان ان اني عندما اردت ان اقرأ فيها لم اتمالك نفسي. فالامر ليس بالهين ان ينسب الى اجتباه الله لصحبة النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنه بنص القرآن - [00:30:33](#)

والله اذا رضي عن العبد ان يسخط عليه ابدأ سبحانه وتعالى خاصة انه اخبرنا سبحانه بانه رضي عنه طيب ووعد سبحانه وتعالى الجنة هو من معه من الصحابة. ثم ينشرها بعضهم ويتكلف الردود يقول لا لعله يقصد كذا. ولعله لا يراد به كذا - [00:30:48](#)

وعرضت القصة على عمر ما يحتاج تعرض على عمر ما يحتاج تعرض على عمق قصة باطلة من الاصل المغيرة بالشعبة الثقفي الذي بايع تحت الشجرة من اجلاء الصحابة من رواة الحديث - [00:31:06](#)

نقبل كلام واحد من الرافضة وطمع مثل هذه القصة سبحان ربي العظيم وبعضهم وضع على الامام حفص ابن سليمان القارئ المشهور وضع عليه اكاذيب اكاذيب وراحت على بعضهم من المعاصرين فينتبه يا اخوة ما يقبل لما جاء بعض الطلبة - [00:31:22](#)

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قالوا هذا كتاب جيد للامام فلان ولكن في بعض الاثار انها فيها طعن بالامام ابي حنيفة. قال لا تقبل. قالوا الشيخ يقول الاسناد مستقيم. قال اقول لا يقبل اسناد ولا ما فيه اسناد - [00:31:44](#)

قالوا كيف؟ ما تقبل في ابي حنيفة؟ قال لا ما اقبل قالوا ولم لان الامة اجمعت على فضله والامة لا تجتمع على ظلاله اجمعت على فضل ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد رضي الله عنه - [00:31:58](#)

يقول في في كتاب النبوات نجزم لمن جزم له الامة بانه من اهل الخير انه من اهل الجنة. وظرب مثال قال مثل الائمة الاربعة نشهد لهم لقوله صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في ارضه. اجمعت الامة على بعضهم. يقول قائل لا الرافضة ما اجمعت والخوارج هذا

غير معدودين بالاجماع اصلا - [00:32:13](#)

هؤلاء اهل بدع ومختلف فيهم هل هم بقون عن الملة او خرجوا من الملة فالمسألة ليست بالهينة نحاول نختم اذا هذا شاهد الزور ظلم المشهود له واعانه على ظلمه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انصر اخاك - [00:32:35](#)

ظالمة او مظلوما. طيب عرفنا ان ننصره مظلوما. كيف ننصره ظالما؟ ان نأخذ على يديه فنمنعه من ظلمه يقول رابعها طيب في المتعلقة شاهد الزور انه اباح ما حرم الله - [00:32:56](#)

وعصمه من المال والدم اما اباح ما حرم الله. يأتي الى هذا المشهود عليه طيب ويقول يقول هذا مشهود عليه فعل وفعل وهو زور وكذب فيكون اباح ما حرم الله. ما الذي اباح ما حرمه الله؟ ما الذي حرمه الله تعالى - [00:33:15](#) وابعوا هذا الشاهد اباح المال وابعوا العرض وابعوا الدم باي شهادة؟ بشهادة الزور هذا ذنب عظيم عند الله او لا ذنب عظيم عند الله عز وجل انك ابحت ما حرم الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه. لماذا تبيح هذا - [00:33:38](#)

ذبحتها بشهادة الزور يقول والله هم قالوا لي اشهد واذكر ان احدهم قديما قديما في ساحة من الساحات يقول لي احد الاخوان انا ما حضرتها لكن احد المشايخ ذكرها لي - [00:34:06](#)

يقول اما اريد لو ارادوا ان يقيموا عليه الحد ولا يعلم ما هو وقرأوا البيان لكن ما ما يدري ما هو البيان رفع يديه اطمئنوا انها مسألة لا تقصم او لا تقصم الوجه - [00:34:20](#)

وانت نازل ما هي زيادة يعني انها يسيرة. نسأل الله العافية والسلامة طيب يتمدح يقول بس شهادة الزور فقط وهي عدلة الشرك بالله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يظن - [00:34:37](#)

انه امر هين الله المستعان قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر الا اخبركم باكبر الكبائر. الاشراك بالله هذا اعظم ذنب عند الله عز وجل قال وعقوق الوالدين - [00:34:53](#)

عقوق الوالدين خاصة اذا كنت تعصيهما عظيمة فيما امرك الله تعالى بطاعتها فيه اذا امرك الوالد ووالده بطاعة الله وجب عليك طاعة الله فتعصيهما قال لك صل تقول طيب ولا تصلي مثلا - [00:35:11](#)

اه صم رمضان لا تصوم اما في الامور الدنيوية فهذا امر فصلت فيه سابقا ويراجع كذلك ايضا وقول الزور هذا الذنب العظيم عند الله وهو من اكبر الكبائر. قول الزور قول الباطل ومنه شهادة الزور - [00:35:29](#)

ومنه قول آآ الغيبة والنميمة والبهتان والافك والغنى كل هذا من الزور طيب ثم صاروا يكررها صلى الله عليه وسلم ويقولوا وقول الزور الا وقول الزور الا وقول الزور يقول فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. لماذا قالوا ليته سكت - [00:35:46](#)

اشفقوا عليه صلى الله عليه وسلم لانه لا يحب ان يعصى الله لا يحب ان يعصى الله لتبته لهذه المسألة بل يحب ان يطاع الله ويدعو للناس. اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون - [00:36:08](#)

يحب صلى الله عليه وسلم ان يعصى الله تعالى ولذلك صار يحذر الناس من قول الزور فيه شهادة الزور. وكل الباطل يدخل يدخل فيها. طيب اجل البركة نفتح مجال الاسئلة ويذكرون بالفائدة. والله اعلى واعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى

اصحابه اجمعين. اللهم اجعل اجتماعنا اجتماعا مرحوما - [00:36:20](#)

جاء تفرق من بعده تفرق معصوما ولا تجعل فينا ولا من بيننا شقيا ولا محروما. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. والله اعلم خلاص هذا هذا لك انت انت اسأل - [00:36:42](#)

تفضل الوجه بين الشباب هنا تدخل يا شيخ الغموس لا الشرك واضح هو دعوة غير الله معه واما الزور وعليكم السلام الزور قد يدخل في الشرك. ولكن الزور اعم عام يدخل فيه الشرك يدخل فيه الغنى يدخل فيه الكذب البهتان الباطل. شهادة الزور كلها تدخل في الزور هذه - [00:37:01](#)

طيب الغيبة النميمة. بالنسبة لليمين الغموس هل تدخل في الزور؟ ما هي اليمين المغموس؟ اليمين المغموس ان يحلف على اقتطاع

مال امرئ مسلم ويطالب يقول والله انا اطلبه المال الفلاني - [00:37:51](#)

وهو يكذب وليس عنده بينة ولكن اكتفي بيمينه. فحالت على هذا طيب هذه تدخل في الزور ولا شك لا شك انه دخل في الزور لانه حلف عليها تجتنب الرجس من الاوتان واجتنبوا قول الزور - [00:38:07](#)

ندخل في الزور اليمين المغموس يدخل في الزور وهو الباطل. نسأل الله العافية والسلامة. نعم - [00:38:24](#)